# مصادر الحصول على الصمغ من الأشجار في الحضارة المصرية القديمة

# Sources of Gum Production from Trees in ancient Egypt


**إعداد**

**أ. مى مخيمر محمد الشناوى** — **باحثة ماجستير**

**أ.د. فايز أنور عبد المطلب مسعود** — **استاذ التاريخ القديم**

**كلية الاداب جامعة دمنهور**



**دورية الانسانيات ـ كلية الآداب ـ جامعة دمنهور**

**العدد الستون - الجزء الثالث (ج)- يناير - لسنة 2023**

# مصادر الحصول على الصمغ من الأشجار في الحضارة المصرية القديمة

أ. مى مخيمر محمد الشناوى

أ.د. فايز أنور عبد المطلب مسعود

**الملخص:**

تُعد الأشجار الصمغية من أهم مصادر الصمغ التى عرفتها مصر القديمة فقد اهتم المصري القديم بالأشجار ومواردها، ويظهر ذلك بوضوح من خلال التصاوير، والنقوش الخاصة بالأشجار، وكان للصمغ المستخرج من الأشجار مكانة هامة في حياة المصري القديم ، ويعتبر الصمغ شيءٍ هام في اعداد الطقوس الدينية المختلفة وكان اشعال الأصماغ البخورية أمر ملازم لطقوس المعابد اليومية ، والأعياد وإلى جانب ذلك مثل الصمغ عقار طبي هام أشارت اليه العديد من البرديات الطبية ، كما استخدم الصمغ في التحنيط ، وعلى الصعيد الصناعي احتل الصمغ مكانة هامة في العديد من الصناعات ومن بينها الصناعات الخشبية، والعطور، والزيوت ، والبخور، والألوان ، وأحبار الكتابة.

ويعتبر الصمغ عقار قاتل للبكتيريا ، والجراثيم ، والفطريات ، والحشرات الضارة لذلك استخدم في التحنيط فى مصر القديمة لمنع البكتيريا ، والحشرات الضارة من دخول جسد المتوفى خاصة خنفساء الموتى الحشرة العدوانية التى تتغذى على جثث الموتى وذكرت بكثرة في كتاب الموتى.

**الكلمات الدالة :**

الأشجار الصمغية ، الصمغ المستخرج من الأشجار، صمغ السنط ، صمغ الأثل ، صمغ الكثيراء ، صمغ البطم ، صمغ الكندر ، صمغ المُر ، صمغ اللُبلاب ، صمغ الكلخ ،صمغ الشوح ،صمغ النعناع الفُلفلي.

# Sources of Gum Production from Trees in ancient Egypt


## Abstract:-

The gum trees are considered one of the most important sources of gum known to ancient Egypt. The ancient Egyptian was interested in trees and their resources, and this is clearly shown through the pictures and inscriptions of the trees. The gum extracted from the trees had an important place in the life of the ancient Egyptian, and the gum is considered an important thing in the preparation of various religious rituals. The ignition of incense gums was associated with the daily rituals of the temples and the feasts. In addition to that, gum is an important medicinal drug indicated by many medical papyri. Gum was also used in embalming. On the industrial level, gum occupied an important position in many industries, including wood industries, perfumes, Oils, incense, colors, and writing inks. Gum is a deadly drug for bacteria, germs, fungi, and harmful insects, so it was used in mummification in ancient Egypt to prevent bacteria and harmful insects from entering the body of the deceased, especially the beetle of the dead, the aggressive insect that feeds on the bodies of the dead and was mentioned frequently in the Book of the Dead.



**Key words:**

Gum trees, gum extracted from trees, acacia gum, tamarisk gum, tragacanth gum, turmeric gum, kinder gum, myrrh gum, ivy gum, fenugreek gum, fir gum, peppermint gum.

**تقديم :-**

تمثل البيئة المصرية بما تحتويه من عناصر متنوعة، ثروة قيمة، لما لها من دور كبير في بناء الحضارة المصرية في العصور القديمة وحتى الآن فقد من الله تعالى على مصر بطبيعة ثرية خلابة تحتوى على الأشجار والأزهار الساحرة التي تكمن بداخلها العديد من الأسرار وتحمل في طياتها الكثير من العناصر التي تعددت استخداماتها في شتى المجالات.

وتندرج الأشجار تحت عنصر النباتات الزهرية بالمملكة النباتية والتي تنقسم إلى لنوعين وهم: مغطاة البذور، ومعراتى البذور، والتي تتكون سيقانها من اللحاء والخشب، وينقسم النوع معرى البذور إلى نوعين :-

النوع الأول/ يكون خشب مسامى على شكل حلقى ونصف حلقى، ويتميز بصلابة وأحيانًا يكون رخوًا في بعض الحالات النادرة جدًا، أما أشجاره بطيئة النمو، قليلة العقد، متعددة الألوان، وكذا المسافات بينهما تكون ضيقة تنعدم بها القنوات الصمغية.

وأما النوع الثاني/ فهو عبارة عن خشب مسامى لين نادر إما أن يكون صلب، وتتصف أشجاره بأنها دائمة الخضرة سريعة النمو، كثيرة العقد محدود الألوان، ويحتوى على قنوات صمغية، وحلقاته الثانوية واضحة، واسعة المسافات([1])، وسوف يتناول هذا الفصل الأشجار الصمغية التي اعتمد عليها المصري القديم في الحصول على الصمغ سواء كان صمغًا خالصًا، أو صمغًا راتنجيًا، وفيما يلى عرض لهذه الأشجار الصمغية، ودراسة لخصائصها.

**أولًا: شجرة** **Acasia Niotica desf. šndt**

اسمها العلمي ( Acasia Niotica desf.)، ووردت في اللغة القديمة بـ "شند" أو"شنت" أما في اللغة القبطية فقد وردت "شونتى" وجاء في اللغة العربية بعد أن عرفت باسم السنط المعروف حاليًا([2])، وعرف صمغ السنط بـ "كامى"([3]) وجاء في النصوص بهذا الشكل :

---

([1]) محمد راشد حماد، **نجارة الآثاث فى مصر القديمة**، القاهرة، 2009، ص31.

([2]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين** ،القاهرة، 1970،ص167.

([3]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية فى العصر الفرعونى**، سلسلة تاريخ المصريين،ج1، القاهرة، 1994، ص311.

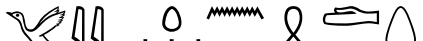
أما قرون السنط عبرت عنها (4)kmɜyt nt šnḏt


إحدى العلامات الهيروغليفية (5) nḏm المعروفة بنجم وكانت تقدم كقرابين لآلهة (6)

وجاءت السنط في المثنى بهذا الشكل


، وفي صيغة الجمع

،


وهو نفس المعنى السنط أيضًا، كما ذكرت بشكل آخر šnḏt

السنط ، أما شجرة السنط المكرسة لإلهة " إيزيس"

كُتبت بهذا الشكل


šntš (7) وجاءت في النصوص الخاصة "

بآمنوبي– وآني" وقد وردت بعدة أشكال منذ عصر الدولة الوسطى فقد كُتبت بهذا الشكل

، وفي عصر الدولة الحديثة جاءت


، وفي العصر


المتأخر وردت


، وفي العصر اليوناني الروماني وردت


، وكانت تأتي بهذا المخصص


، وفي العصر المتأخر

وردت بهذا المخصص (8)

أما "بادج" فقد وردها في قاموسة بأشكال آخرى :

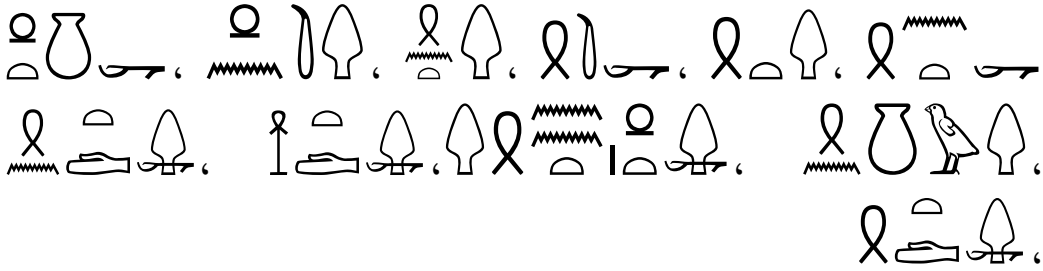

šnṯ -šnnt

بمعنى السنط (9)

(4) Wb. **IV,** p,521.
(5)Gardiner,A., **Egyptian Grammer**,p,483(29)
(6)وليم نظير، **الثروة النباتية عند القدماء المصريين** ،ص 67.
(7) Budge, W**., Egyptian Hieroglyphic Dictionary**, (London, 1290), p,749.
(8) Wb, **IV,** p,521.(8)
(9) Budge, W., **Egyptian Hieroglyphic Dictionary,** pp,748-749.

وذكرت السنط في نص السيرة الذاتية للقائد "ونى" في مقبرته بأبيبدس والتي ترجع لعصر االأسرة السادسة في عهد الملك "ببى الأول " حيث أرسله سيده إلى منطقة " حنتوب"([10]) فيقول في النص :

([11])

šʿ.k n .f wsḫt dpt m šnḍ

([12])(صنعت له سفينة من خشب السنط)

ووردت السنط بهذه الأشكال لتعبير عن خشب السنط

(13)šnḍ

ويفسر العلماء كلمة السنط بالهيروغليفية šnḍt على أنها ذات مقطعينšn بمعنى دائرى وḍt بمعنى أبدى والتي تعادل nḥ ḍt والتي تعنى الأبدية([14]).

والسنط شجرة دائمة الخضرة مركبة الأوراق، تتساقط أوراقها، ذات أزهار صفراء اللون صغيرة الحجم تتجمع في رؤوس كروية، لديها قدرة على تحمل الجفاف، وتنمو في المناطق الرطبة نسبياً، وتمثل نبات رئيسى في شمال أفريقيا وفي عصور ما قبل التأريخ استخدم المصريون القدماء خشبها كوقود، وقرونها "نجم"  nḍm ( [15]) في الدباغة أما الجذع فقد استخرج منه الصمغ، وعثر على صمغ السنط في مقبرة "توت عنخ أمون"، واستخدم صمغها في الصباغة والدباغة والتحنيط والطب([16]) ويسمى زيت القرنة " بالأقاقيا "ɜkʿkiʿ([17]) أما ثمار السنط عرفت بالقرض واستخدمت في الطب والدباغة، ودخلت زهرة السنط ضمن أكاليل الموتى([18]).

---

([10]) تقع حنتوب على بعد 18 كم جنوب شرق العمارنة فى الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا، وتعرف باسم "بيت الذهب" وهو موقع يستخلص منه نوع الألباستر فى عهد الدولة القديمة والوسطى، للمزيد، أنظر، عبد الرحمن أبو زيد، **أسس الخط الهيروغليفي**، القاهرة، 2016، ص 148.

([11])Urk**,I,**p,108(4).

([12]) Lichthim,M.,**Anchient Egyptian Literature**,I,University of California,1975, p,21.

([13] )Hwb,p,898.

([14]) سهام السيد عيسى، تغريد السيد عيسى ، **شجرة السنط في مصر القديمة**، الإتحاد العام للآثريين العرب2، 2019، ص 489.

([15])Gardiner,A., **Egyptian Grammer**,p,483(29).

([16]) هالة نايل بركات، **دليل النباتات فى مصر القديمة** ،(القاهرة،2002)ص49.

([17]) ليزمانكة ، **التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ترجمة أحمد زهير أمين ( القاهرة 1993)، ص132.

([18]) سليم حسن، **موسوعة مصر القديمة**، ج2، القاهرة 1992 ص66.

والسنط شجرة طويلة ذات أفرع وساق داكنة وأزهارها صفراء زاهية تتميز قرونها بكثرة الآنبعاجات ويصل طولها إلى (15سم) وتبلغ نسبة حمض التنيك بها حوالي (30%) ، وذكر " نيوفراسطوس" أنها استخدمت في الدباغة أما "بلينى" ذكر أن أحسن أنواع الصموغ هو صمغ السنط المصري([19]) كما كان لشجرة السنط هيكلًا لعب دور هام في الديانة المصرية وخاصةٍ في طقوس الدفن وسمي 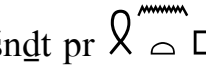 šnḏt pr بيت السنط([20]) واتخذت بعض المعابد شجرة السنط ضمن أشجارها المقدسة تقديرًا لفوائدها الكثيرة وخشبها تميز بالصلابة، وقدرته على تحمل الماء وخاصة بعد تعطينه لهذا السبب شاع استخدامه في صناعة الآلات الزراعية، والتوابيت، والتواويس، والآثاث، وأسلحة المحاريث، والسواقي، والسفن الكبيرة التي تحمل البضائع في عصر الدولة القديمة، وذكر "هيردوت" أن خشب السنط لم يستخدم فقط في صنع السفن بل استخدم في صنع السيارات، و يذكر "نيوفراست" أنه استخدم في عمل سقف للمنازل و جوانب للسفن([21]) ،وعرف خشب السنط باسم  šnḏt kmt خشب سنط أسود ([22]) كما ذكر خشب السنط أيضًا بهذا الشكل الكتابي šnḏt ḏ<bt خشب سنط للفحم([23]) وقدس شجرة الأكاسيا إحدى أهالي أقاليم مصر العليا أهل مدينة سايس حيث استخداموا زيوتها في عملية التحنيط([24]) و تعتبر السنط من أهم الأشجار التي عرفها الفلاح المصري وإهتم بزراعتها وعرفت باسم "شنط" أو "شنت" أو شند، واستخدم الفلاحين خشبها في صنع أدواتهم([25]) وثمار السنط المعروفه "بالقرض" تأخذ شكل مستطيل، وأخشابها غامقة لا تتأثر بالمياه و ذكر "وني" في نصوصه تشييده لسفينه من خشب السنط، وقدم خشب السنط كجزية للملك "تحوتمس الثالث"، كما قام الملك رمسيس الثالث

---

([19]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص132-133.

([20]) Edel,E.,das **Akazienhaus und Seine Rolle in den Begrabnisritien des Alten Agyptens** ,Berlin ,1970 ,pp ,17-21.

([21]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص167.

([22]) Wb. **IV,** p,521.(13).

([23]) Wb. **IV,** p,521.(14,15).

([24]) وجدى رمضان ،**أضواء على شجرة الخلد وجذورها التاريخية**، مجلة الإتحاد العام للآثريين العرب ، العدد15، 2012، ص 47.

([25]) محمد على أحمد، **الزراعة أيام الفراعنة**، دار المعارف (القاهرة، 2007) ص111–112.

بإهداء بعض هذه الأخشاب لآمون([26])، وذكر "هيرودت" أن خشب السنط استخدم في عمل السفن و الصواري أيضًا([27]) واستخرج الصمغ Kmɜyt ([28]) من السنط و يتكون من حامض الصمغ العربي أو أكسيد الكالسيوم و الماغنيسيوم و سكر وعفص، وخميرة، ومواد ملونه، وينتج صمغ السنط نتيجة لبعض التحورات بالأغشية الخلوية التي تسببها حالة مرضية تصيب النبات تسببها بكتيريا السنط، وقد إستغل صمغ السنط kmɜyt nt šnḏt ([29])لصنع بعض الألوان اليدوية التي تم استخدامها في تلوين بعض المشغولات الخشبية و في التطعيم([30]) و كان صمغ السنط متوفر في مصر القديمة، واستخدم كمادة لاصقة للدهان في عصر االأسرة الثامنة عشر وبفحص العينة تبين أن الصمغ تفكك وخلف وراءه المادة الملونة، كما استخدم أيضًا مع الأصباغ المسحوقة التي تصنع منها الأقراص التي توجد على ألواح الكتابة([31]) وسجل قاموس برلين هذة الكلمات "ادت" س(ن) جت بمعناها العام إلى حد كبير لدلالة على شجرة السنط أو لدلالة على عطرًا مركب بشكل أساسي من شجرة السنط، وذكر أيضًا في مخزن زيوت مقبرتى " حس رع" "، و" عنخ خنوم" على النحو الآتى ( تى جات إدت س (ن) جت ) ([32]) وتمتاز هذه الشجرة بأنها تزهر طول العام وقد جاء تصوير الشجرة في إحدى الصور التي عثر عليها على جدران قبر "خنم حتب الثاني" ببنى حسن وهو مشهد يصور شجرة السنط ضخمة ترفرف فوق أغصانها طيور مختلفة الأشكال و الألوان للدلالة على أنها تأوى الطيور النافعة كما في الشكل رقم (1)([33] )

---

([26]) محمد راشد حماد، **نجارة الآثاث فى مصر القديمة**، القاهرة، 2009، ص34.

([27]) الفريد لوكاس، **المواد الصناعات عند القدماء المصريين**، ص 707-708.

([28])Gardiner,A., **Egyptian Grammer**,p,596.

([29])Wb. **IV**, p,521.

([30]) محمد راشد حماد، **نجارة الآثاث فى مصر القديمة**، ص56.

([31]) مروة السعيد،**الآلوان في مصر الفرعونية**، القاهرة، 2021، ص149.

([32]) محمد عبد الحميد الشيمى، **العطور ومعامل العطور فى مصر القديمة (من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)**، ترجمة ماهر جويجاتى، القاهرة، 2005، ص167.

([33]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص167.

**شكل (1) منظر يصور شجرة السنط فوق أغصانها طيور مختلفة الألوان– مقبرة خنم حتب الثاني – منطقة بنى حسن –عصر الدولة الوسطى.**

وليم نظير، الثروة النباتية عند القدماء المصريين، ص167

وفي منظر آخر صورت شجرة السنط في مقبرة "خنوم حتب" رقم (3) ببنى حسن حيث جاء صاحب المقبرة يصطاد بشبكة الصيد الطيور الجميلة التي تقف على أغصان الشجرة كما في شكل رقم (2) ([34])

**شكل (2) مقبرة خنوم حتب رقم (3) ببنى حسن – منظر يصور صاحب المقبرة يصطاد بشبكة الصيد.**
Davies, N., Gardiner, A., Ancient Egyptian paintings,p, 20.

([34] )Davies, N., Gardiner, A., **Ancient Egyptian Paintings**, III, Chicago, 1936,p,20.

(1) السنط الملتوي (سيال)، Acacia Totilis ، والسنط اللولبى (الطلح)

وينتمي هاتان النوعان إلى فصيلة (Totilis) وهي أشجار (Acacia Raddiana)، وهي أشجار كثيفة، لها جذوع بنية تميل للحمرة، يصل إرتفاعها إلى( 5أمتار)، وتعتبر شجرة السنط من فصيلة الأشجار البقولية، دائمة الخضرة، تأخذ ثمارها شكل قرون "نجم" وتحمل القرون بداخلها بذور([35]) وأطلق على أوراق شجرة السنط ، 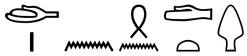 ،dṛḏ n šnḏt ([36]) وموطن الشجرة الأصلى هو السنغال، والهند، وأعالي النيل، وتسيل من جذوع السنط مادة صمغية (كامى) وحرفها الإغريق (كومى) وثمارها القرط أو القرض عند عصرها يخرج منها عصير الأقاقيا([37])، ويذكر "إسترابون" أنها كانت تنمو بإقليم طيبة، كما تجلب من بلاد النوبة "واوات"([38]) وقد عثر على أجزاء آخرى ترجع للدولة القديمة([39]) وذكر "حسن عبد الرحمن" أنه عثر بأسيوط على أجزاء من السنط تنتمى لحضارة البدارى، وأن السنط زرع منذ ما قبل التأريخ([40]) وقد وجدت بساتين لها في عدد من الأقاليم ، ففي مصر العليا ورد ذكرها بهذا الشكل في الإقليم الثاني، والثالث، والخامس عشر، وفي مصر السفلى جاءت بشكل كتابي آخر 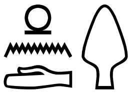 وذلك في الإقليم الثالث، والرابع عشر،والخامس عشر،والسادس عشر،والسابع عشر([41]).

وقد تنوعت أشجار السنط وتعددت في مصر أنواعها وكان في مصر أربعة أنواع هم الأكثر شيوعًا وهم :

6 بوصة أو أكثر، أوراقها مركبة ذات شوك، تحمل العديد من الوريقات الصغيرة، تحتوى على نصف دستة من البذور. ([42])

---

([35]) أميرة عبد الخالق، **الدواء وتركيبة الدواء فى مصر القديمة**، رسالة ماجستير، جامعة طنطا (2016) ص75.

([36] )Wb, **IV** ,p,521.(2).

([37]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**، سلسلة تاريخ المصريين ص311.

([38]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص167.

([39]) سليم حسن، **موسوعة مصر القديمة**، ص69.

([40]) حسن عبد الرحمن خطاب وآخرون، **الزراعة المصرية القديمة** (القاهرة، 2004) ص24.

([41])Buhl,M.L.,**the Goddesses of the Egyptian Tree Cult**, JNES, VOI.6, NO.2 (Apr, 1947),p,80.

([42] ) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ترجمة نادر أنيس محمد، مراجعة كمال مغيث، القاهرة، 2019، ص80 -79.

(2) السنط النيلى ( Acacia . Nilotica)

يوجد في الاماكن الرطبة على ضفاف النيل كما يشير اسمها إلى شجر مدور يصل إرتفاعه حوالي (8 أمتار) 28 قدمًا، له أشواك أذنيه حادة طويلة ولحاء داكن، وقمم ورقية الشكل صفراء اللون والقرون تشبه سلاسل الخرز المصطح. ([43])

(3) السنط الأبيض ( Acaia . Aibida)

وهو نوع مختلف تتساقط أوراقة في فصل الصيف بدلًا من الشتاء عكس الآنواع الآخرى، ولحاءه أبيض اللون، والآن موجود في أسوان فقط ووادى النيل في الأجزاء الأكثر جفافاً من ضفة النهر، وقرونة ذات لون برتقإلى سميكة، وأزهاره بيضاء اللون عطرة([44])

كما ارتبطت السنط ببعض الألقاب الهامة مثل لقب 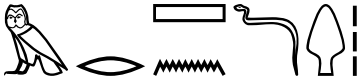 ([45])ỉmy –r šnḏt " مشرف شجرة السنط " ويعتبر هذا اللقب من الألقاب النادرة في مصر القديمة([46])

واستخرج الصمغ من السنط واستخدم في الطب والدباغة والتحنيط والعطور والدهون كمادة مثبتة، وذكر "هيرودت" استخدامه في اللفائف الكتانية لتكفين الموتى، وعثر "لوكس" على الصمغ على وجه المومياء من االأسرة العشرين وعثر على قطعة القماش المشبع بالصمغ على وجه مومياء أمنحوتب الثالث([47])ويستخرج الصمغ العربى الحقيقى، الذي يرجع للآنواع الإفريقية الإستوائية، عن طريق خدش وجرح في الفروع فتكون ثقوب دمعية تسمح بتقطير الصمغ ([48]) kmɜyt الذي يخرج بلون أصفر يتحول إلى لون أغمق حتى يصل للون الأسود، مع التقدم في السن وعلى حسب الفترة الزمنية للصمغ، وذلك يتضح لنا في النموذج الصمغى الذي عثر عليه من الصموغ الفاترة([49])

---

([43]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص80 –79.

([44]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص80 –79.

([45]) Wb ,**IV**, p,521.(13).

([46]) Goodlicke, H., **Metropoiitan Museum ,Reused Blocks from the Pyramids of Amenemhet at List** ,VOII,XX,1971,p,149.

([47]) الفريد لوكاس، **المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ص217.

([48])Gardiner,A., **Egyptian Grammer**,p,596.

([49]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ، ص80.

وصورت شجرة السنط على جدران بعض مقابر الدولة الوسطى، حيث يقوم العمال بتهذيب فروعها، بينما يتغذى عدد من الماعز على الأوراق المتساقطة من الشجرة وتقفز واحدة على أغصانها كما في الشكل رقم (3) ([50])

**شكل (3) عمال يقومون بتهذيب جذوع السنط بينما قطيع من الماعز يتغذى على أوراقها– عصر الدولة الوسطى.**

New berry, p., Benihassan, I, (London, 1983), Pi.XXIX.

وفي إحدى مقابر طيبة رقم ,TT49، يوجد مشهد يصور مجموعة من النساء يقمن بالرقص ويحملن الدفوف، وكذا أدوات موسيقية بالإضافة إلى أغصان شجرة السنط كما في الشكل رقم (4) ([51])

([50]) New Berry, p, **Beni Hassan**, I, (London, 1893. P1. XXIX.

([51]) ليزمانكة ، **التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص38.

شكل رقم(4) سيدات يمرحن ويعزفن بالدفوف ويلوحن بأغصان السنط مقبرة "نفرحتب" رقم 49 – بطيبة – عصر الملك "آى" – االأسرة 18

ليزمانكة، التداوى بالأعشاب في مصر القديمة، 38.

وفي مقبرة "آنينى" مقبرة رقم (81) بطيبة، وردت شجرة السنط ضمن أشجار حديقته التي كانت تحتوى على (31) شجرة سنط([52]) وصورت الشجرة على جدران العديد من المقابر بطيبة ومن بين هذه المقابر مقبرة "خونسو" رقم (31) والتي ترجع لعصر الرعامسة([53]) وفي العصر المتآخر استخدم الصمغ بكثرة لتثبيت الألوان خاصة صمغ السنط وقد عثر على تمثال للإله "أوزير"يعود للعصر المتآخر تم استخدام صمغ السنط لتثبيت الألوان عليه([54])، ولحياكة الملابس استخدمت إبر من خشب السنط ([55]).

ووردت شجرة السنط في عدد من التعاويذ بمتون التوابيت كالتعويذة رقم (755) بمتون التوابيت ([56])

Pri m fnd smsw šnḏ

أوزير خرج من(قلب) شجرة السنط القديمة

---

([52]) Manniche, L., "**An Ancient Egyptian Herbal**," (London, 1989) 16, Wilknson, A., the Garden in Ancient Egypt," London, 1989,p, 68.

([53]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص136.

([54]) سهام السيد عيسى، تغريد السيد عيسى ،**شجرة السنط في مصر القديمة**، ص480.

([55]) حسن عبد الرحمن خطاب وآخرون، **الزراعة المصرية القديمة**، ص241.

([56]) Faulkner, **the Ancient Egyptian coffin Texts** ,Volum II Spells 355-787,England ,1977,p,288.

**ثانيًا: شجرة الأثل أو الطرفاء isr T.articulat L Tamarixnilotica Bunge**

اسمها العلميT.articulat L Tamarixnilotica Bunge

وجاءت الأثل في الهيروغليفية isr (57) وتعد الطرفاء من الأشجار القديمة والمعروفة منذ الحضارات الأولى، وهي من الأشجار المكرمة في القرآن الكريم، فقد جاء ذكر الأثل في القرآن الكريم، وما زالت الأثل حتى وقتنا هذا بنفس الاسم، ولم تكن الأثل معروفة فقط في مصر القديمة بل كانت ذات حضارة هامة في بلاد الرافدين، وذلك ناتج عن دخول الأثل ضمن الأشجار المقدسة، وإرتباط الدعاء بها، وكذلك إرتباطها بالطب والصناعة في بلاد الرافدين، وهو أمر كان مماثل لموقع، ومكانة الأثل في الحضارة المصرية، وقد ذكرت الأثل في قوله تعالى :

**(فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ )**(58) (سبأ16)

ونبات الأثل ينقسم لنوعان الأول منها يسمى (Tamarix Nilotica) ويتصف هذا النوع بنحافة أغصانه، وصغر جذوع أشجارة، أما النوع الآخر يسمى ( T. Articulata) .L، ويتصف بتوسط إرتفاعة، وكذا سرعة النمو (59) والطرفاء ذات شكل حرشفي صغير الحجم (60) ، وأزهارها بيضاء إلى قرمزية، ولها ألوان باهية متعددة، ذات منظر بديع، وتنمو في الأراضى الملحية، (61) وردت الأثل في الهيروغليفية بالأشكال الآتية:

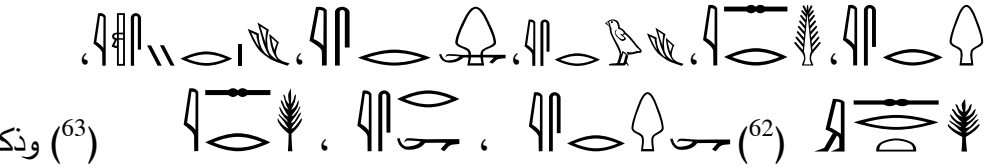

(62)  (63) وذكرت بهذا الشكل 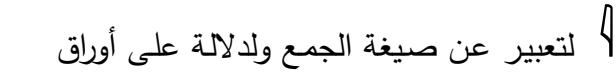 لتعبير عن صيغة الجمع ولدلالة على أوراق

---

(57) Wb,I,p, 130 (1-6) .

(58) فاطمة عباس المعمورى، سعد سلمان فهد، **شجرة الطرفاء فى ضوء الكتابات المسمارية**،مجلة آثار الرافدين ج2، مجلد6، 2021، ص137.

(59) محمد راشد حماد، **نجارة الآثاث فى مصر القديمة**، ص35.

(60) فاطمة عباس المعمورى، سعد سلمان فهد، **شجرة الطرفاء فى ضوء الكتابات المسمارية**، ص137.

(61) Scott,t. L., **Invasive Plant Medicine**, the Ecologkal Benefits and Heling Abilies of invasivasive, United States, Vermont, 2010, p285.

(62) Budge, W., **Egyptian Hierogphic Dictionary**, I,p,90 .

(63) FCD,p,31.

شجرة الأثل ỉsr ([64]) وذكرت بهذا الشكل عندما ترد كشجرة مقدسة ỉsrt ، ([65]) وذكرت الأثل في التعويذة رقم (126) في نصوص الأهرام:

([66])

wp wȝwt pr m ỉsr

"يخرج وب واوت من شجرة الأثل"

كما ذكرت ضمن قائمة أشجار حديقة المهندس "أنينى"([67]) وتوجد الأثل بكثرة كبيرة في جبل طور سيناء في شكل غابى، مبدع للغاية وتفرز الطرفاء المن الذي يفرز مادة سكرية تعرف بمن الطرفاء، وقديمًا إعتاد العرب على جلب المن من طور سيناء ثم بيعة في مصر([68]) وتعتبر الأثل من الأشجار دائمة الخضرة، سريعة النمو على جوانب الطرق الزراعية بجوار الأراضى الجافة، وكذلك الزراعية، وكذا السواقى، وقديماً اعتمد عليها في حماية بساتين الفاكهة من العواصف والرياح بسبب ظلها الوارف([69]) وتنسب الأثل إلى العائلة الطرفاوية، وتنتمى إلى الفصيلة الآسية وتكثر في حواف الصحارى، سيقانها ذات لون رمادى وأبيض نحيف الحجم ومتفرعة وارفة الظل، أوراقها 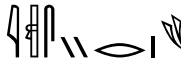 ([70]) ريشية الشكل صغير الحجم، ثمارها عبارة عن بذور ذات حجم صغير تتكون داخل القرون، وأزهارها ملونة بديعة الشكل ألوانها بيضاء إلى قرمزية([71]) ولحاء الأثل أحمر اللون، ولها أوراق صغيرة الحجم جدًا، وأزهارها وردية اللون، كما تنمو في مجموعات بالقرب من الماء وتنتشر في مصر، بشكل خاص في التربة الرملية، وتمثل الأثل عنصر رئيسى من نباتات مصر الصحراوية ، لذلك يمكن رؤيتها بكثرة داخل المناطق الصحراوية والواحات، وعثر على بقايا الأثل في صورة خشب، وأفرع، وفحم، في العديد من المقابر والمواقع التي ترجع إلى العصور القديمة في مصر، وفي المعبد الجنائزي لأمنحتب بالدير البحري عثر على

([64]) Budge, W., **Egyptian Hieroglyphic Dictionary**, ,I,p,90 .
([65]) pyr, p,126.
([66]) pyr,p, 126
([67]) urk, **IV**,p,733
([68]) حسن كمال، الطب المصري القديم (القاهرة، 1998) ص186، 169.
([69]) وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين، ص172.
([70]) Budge, W., **Egyptian Hieroglyphic Dictionary**, ,I,p,90 .
([71]) Scott, T.L**., invasive plant medicine**, I, p,90.

صمغ تفرزه الشجرة، واستخدم كبخور، وأما الآن فيستخدم خشبها كوقود ولصناعة بعض الأدوات([72]) ويطلق على الأثل "الحوصلية" تمر الأثل" وتتميز أراقها بلونها الأخضر البارق، وثمارها "الزثل" كبسولية قرنية، وتحتوى القرنة على عدة بذور تنمو على أطرافها خصل شعرية، وتتكون ثمارها نتيجة إفرازات الحشرات المتجمعة على الأغصان، وهي سلعة تجارية هامة نظراً لأهميتها في أغراض الدباغة حتى هذا اليوم، واستخدم المصريون القدماء خشب الأثل في أعمال النجاره وثماره في الطب([73]) ويوجد منظر يوضح شجرة الأثل، وصُورت مع شخص من بونت معه حماره، وفي خلفية الشكل شجرة الأثل في شكل رقم (5)([74])

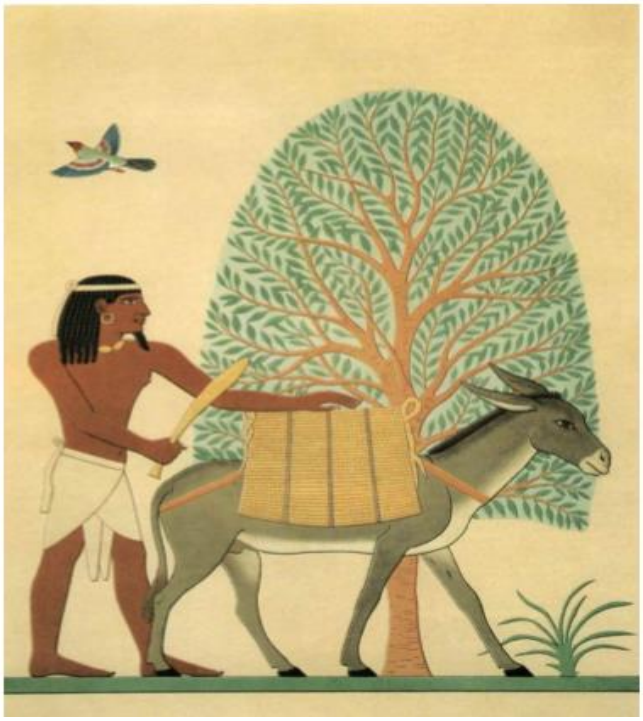

**شكل رقم (5) شخص من بونت معه حماره وفي خلفية المنظر شجرة الأثل**

Priss, A., Histoire de Leart egyptiende Apre's Les monuments, depuis Les Monuments,p,117.

([72]) هالة نايل بركات، **دليل النبات فى مصر القديمة**، ص51.

([73]) ليزمانكة ، **التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص335.

([74]) prisse,A., **Histore de Le Art Egyptien, de apre's Les Monuments**, depuis Les Temps Recule's Jusqu a' La Domination Romaine, (paris, 1878), p,117

وفي منظر آخر جاءت شجرة الأثل منقوشة على جدارى من مقبرة "نفرحتب" بطيبة، والذي ترجع لعصر االأسرة الثامنة عشرة كما في شكل رقم (6)([75])

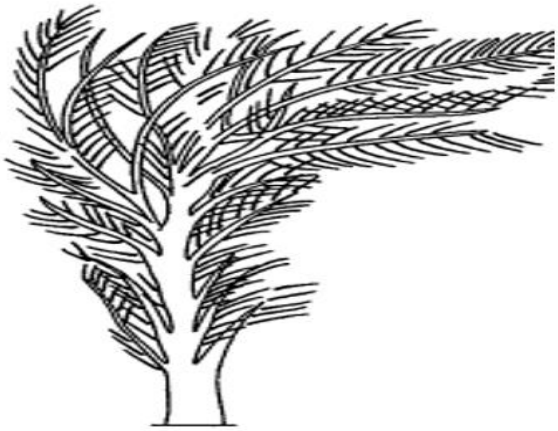

**شجرة رقم (6) نقش جدارى من مقبرة "نفرحتب" يصور شجرة الأثل – عصر االأسرة الثامنة عشرة.**
**ليزمانكة، التداوى بالأعشاب في مصر القديمة، ص335**

ويذكر "وليم نظير" أن شجرة الأثل كانت تزرع في مصر منذ أقدم العصور، وأن النوع الأول منها Tarmarixnilotica Bung وبيتصف بقصر العود وكذا ضمور الأغصان وهو يطلق عليه " الطرفاء" واستخدم خشبة في الوقود، أما النوع الثانى " Tamarixaticulata" و يتصف بالعود السامق، وسماه المصريون أرز، أو أسر، وبالقبطية أوسر وبالعربية (ايشل) ثم حرف في العربية إلى أثل، مما يشير أن الشجرة ذات أصل أسيوي من بلاد الفارس والهند وسوريا وفلسطين والجزء الشرقي من بلاد العرب([76])

وذكر" فرانك نيجل" أن الأثل

فصيلة طرفاوية ( Tamaricaceae) تخزن في جذورها الكثير من الماء وتعد من أكثر الأخشاب في مصر القديمة التي لديها القدرة على التحمل، وذلك بسبب كثافة الخشب، وقد استخدم خشبها في أغراض الاستخدام العامة، والخراطة وكوقود، وجاء ذكرها في (سفر الخروج 16) حيث يقال أن بني إسرائيل جمعوا المن الحلو، التي تفرزه شجرة الطرفاء،

([75]) ليزمانكة ،**التداوي بالأعشاب في مصر القديمة**، ص335.
([76]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص171.

والذي يتكون عن طريق الحشرات التي تمتص بعض عصارة عفينات بعض أنواع الطرفاء([77]) وفي وادي قنا عثر "ساندفورد" على جذع من الأثل نصف متفحم وعثر أيضًا على أغصان هائلة الحجم من الأثل ونسبها للعصر الرباعى المتآخر([78]) وذكرت الأثل  بكثرة في النصوص الأدبية الخاصة بحضارة بلاد الرافدين وفي حوارات مختلفة عرفت بأداب المناظرات ومن أهم هذه الحورات، حورات شجرة الطرفاء مع النخلة، وهو حوار تبرز فيه كل واحده للآخرى إيجابيات وسلبيات الآخرى([79]) وفي عهد االأسرة العشرين ذكرت الأثل وخشبها وقد عثر "شفينفورت" على أغصان كاملة منها في تابوت الشريف "كُنت" من االأسرة العشرين، وفي جبانه هواره بالفيوم عثر "بترى" على أجزاء من الأثل ترجع للعصر اليونانى والرومانى، وفي قبر "عنخ" بسقارة والذي يرجع للأسرة الأولى عثر على أغصان من شجرة الأثل 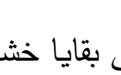 ، وعثر أيضًا على بقايا خشبية من الأثل في منطقة "اللشت" بالفيوم من االأسرة الثانية عشر، والفنتين بأسوان والتي ترجع للعصر الرومانى([80]) وذكر "محمد راشد" أن الأثل وردت مناظر لها وهي تظلل بأغصانها قبر "أوزريس"، وأن بقايا الأثل خاصة جذوعها وأغصانها وبعض الآثاث كالكراسى، يرجع تاريخه مع بداية العصر النيوليتى حتى عصر الدولة الحديثة، وجاء في بردية "هاريس" أن الملك رمسيس الثالث قدم هبات للآلهة من بينها حزم من أخشاب الأثل([81]) وذكر "سليم حسن" أن الأثل ذكرت منذ عهد الأهرام، وأنها كانت مقدسة للإله " أوزير" لذلك زروعها على بعض القبور([82]) القديمة بمدينة "هو" بنجع حمادي، ومثلت الشجرة على أحد جدران الغرفة المقدسة التي كرست للآلهة اوزريس في جزيرة الفيلة بأسوان حيث نشاهد كاهنين يقومان برى الشجرة التي ثبتت فوق القبر كما في شكل رقم (7) وهذا المشهد يثبت ما قاله "بلوتارخ" في وصف هذا القبر بأنه كان متوج بالأزهار عندما يقوم الكاهن بأداء الطقوس الجنائزية([83]).

---

([77]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص131.

([78]) الفريد لوكاس،**المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ص713.

([79]) فاطمة عباس المعمورى، **سعد سلمان فهد، شجرة الطرفاء فى ضوء الكتابات المسمارية**، ص138.

([80]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص172.

([81]) محمد راشد حماد، **نجارة الآثاث فى مصر القديمة**، ص35.

([82]) سليم حسن، **مصر القديمة**، ص67.

([83]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص173، 174.

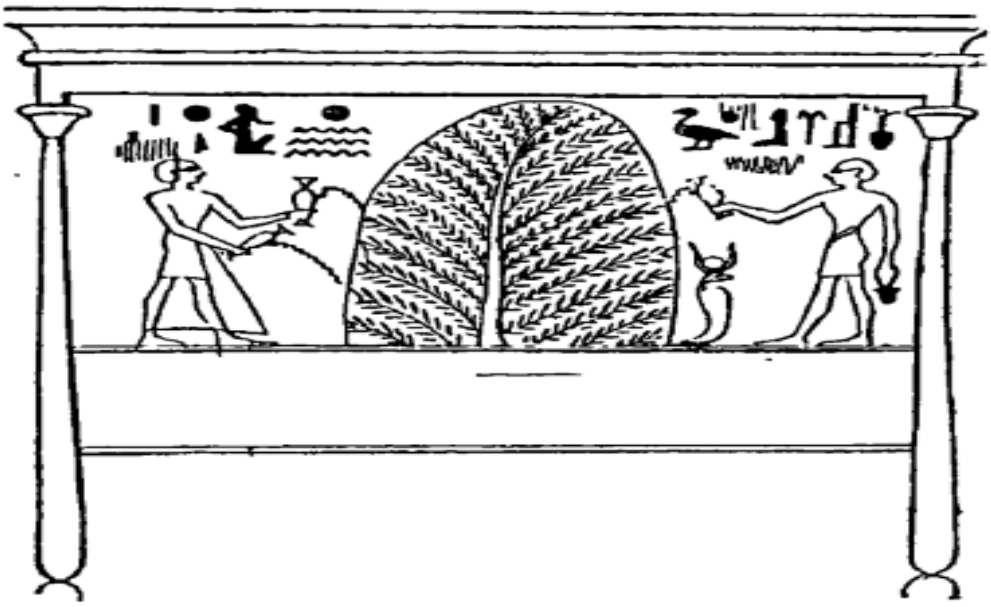

**شكل رقم (7) كاهنان يقومون برى شجرة الأثل المثبتة فوق قبر بمدينة "هو" نجع حمادى وليم نظير، الثروة النباتية، عند القدماء المصريين، ص173**

وثمار الأثل تشبة الحمص في أغصانه عندما ينكسر إلى حبوب صغيرة، وماؤها أى مادتها الصمغية ذات لون أحمر، تنتشر في الخليج العربى وسيناء ومصر واليمن والعراق وجاء في نصوص الرافدين استخدام صمغ الأثل لعلاج الأذن و المُر ارة([84]) وذكرت "بردية إيبرس" الأثل في العقاقير واستخدمت أيضًا في الدباغة([85]) وذكرت "هالة بركات" أن الصمغ استخدم في البخور كما عثر على صمغها في المعبد الجنائزي لأمنحتب بالدير البحرى([86]) وجاء في" بردية لندن" أن الصمغ السكرى المستخرج من الأثل مسهل وضد الحمى ويستخدم في العلاجات الخاصة بالشعر وعلاجه ونموه، كما استخدم صمغ الأثل أيضًا كما ذكرت "بردية لندن "في علاج الحروق([87])

([84]) فاطمة عباس المعمورى، **سعد سلمان فهد، شجرة الطرفاء فى ضوء الكتابات المسمارية**، ص137، 138 ،147.

([85]) وليم نظير، **الثروة النباتية عند قدماء المصريين**، ص217.

([86]) هالة نايل بركات، **دليل النبات فى مصر القديمة**، ص51.

([87]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**، ص316 .

**ثالثًا : شجرة الكثيراء ،الإستيراغلوس"الإسطراكالس"Astragalus, Tragacantn**

الاسم العلمي (Astragalus, Tragacantn)

وهي شجرة ذات أوراق مركبة حادة، وتنتمي إلى جنس القتاد، وتوجد هذه الشجرة في الشام، وإيران، وأسيا الصغرى، والعراق، وجبال الآناضول، وتشتهر " إيران" بصمغ الكثيراء وتمثل أكثر الدول إنتاجاً لهذا الصمغ ويسمى أحيانًا "صمغ شيراز" Gumelect أو تنين الصمغ، وصمغها يحصل عليه عن طريق جرح في الجذع والأغصان، كما يختلف صمغها كليًا عن صمغ السنط، حيث أن صمغ الكثيراء ينتج فور تجريحه وذلك لآنه يكون جاهز في النبات وليس وقت النضج، بينما صمغ السنط ينضج ببطء بعد عملية التجريح، ويمكن الحصول على صمغ الكثيراء في العام الأول للنبات ولكن يكون الصمغ أقل جودة من الصمغ المستخرج في العام الثانى،ويكون صمغ الكثيراء أبيض ضارب إلى الأصفر الفاتح جدًا.

وللقتاد" Astragaulus " ثلاثة أنواع يستخرج منهم الصمغ وهم :

**(A. Traga Canthus, A. adsendens, Agumifer.** ([88])

واستخدم صمغ "الكثيراء" أو الكثيرة كما ذكرها "سمير الجمال" ضمن وصفة لتعطير المنزل تتضمن عدة مكونات: صمغ الكثيرة، بلسان، لوز، فسدق، لادن عسل، ثم تخلط جميع المكونات وبعد ذلك تجفف جيداً ثم يتم سحقها([89]).

وقد استخدم المصريون القدماء صمغ الكثيراء في الوصفات الطبية وذكرت البرديات الطبية صمغ الكثيراء في العلاج والعقاقير المستخدمة، وذكر "ليزمانكة" أن صمغ الكثيراء استخدم ككمادة للغدد المتضخمة واستخدم أيضًا في معالجة نزيف الدم (ch223) ([90])

**رابعًا: النعناع الفُلفلي** **~Menth Apperita Peprmin ȝggt**

اسمها العلمى نعناع شموية Menth Apperita Peprmint, Menth poiveree [91]

وقد جاء في الهيروغليفية بعدة أشكال:

([88]) http://WWW.Marfa.Org/W/Index.Php?GUM-Astragalus&oldid=1199837

([89]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**، ص244.

([90]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص188،319.

([91]) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص178.

، ʿgʿg - ʒggt_ ʿggt(92) وعرف عجج ، عججت، عجيت ، عجت أي خرج النعناع الفلفي، وفسرها هالوت بالحصا لبان – إكليل الجبل وقال" لوريه "أنه نوع من القنزعى، وهو شجر الصمغ ويخرج منه زيت يسمى عجت ʒggt خلاصة النعناع الفلفي 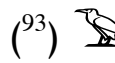 (93) وخرج النعناع الفلفي أو دهنه ورد في المصرية عجتِ ʒggt، كما ذكر في صحيفة رقم (76 ) من بردية إيبرس ضمن وصفة نافعة لإزالة الدمامل عند ظهورها(94) وذكر" سمير يحى " أنه ورد في النصوص أجاى، نجباتا، نكباتا، شاتانبو(95) وهو نبات عطرى جميع أجزاءه يخرج منها عطر ذو رائحة قوية جدًا، وذات طعم لذع حار، أما أزهاره فيخرج منها زيت طيار، وكذلك ماؤه ذات رائحة عطرة ، ويستخدم هذا العطر كمنبه مهدئ ومطهر معدى، كما يدخل أيضًا في العديد من الأدوية لعطره النفاذ حتى يحسن من رائحتها، وأطلق عليه "شاتانبو" والتي تعني حرفياً "حشيشة الفأر"، أما "لوريه" فقد ذكر أن النعناع بالمصرية(أجاى) وأحيانًا نجباتا(96) وقد ذكر "أحمد كمال باشا" أن النعناع الفُلفي من نوع القنزعى الذي يعنى شجر الصمغ(97) وعثر على النعناع الفلفي ضمن إكليل مقبرة في جهة الشيخ عبد القرنة، كان مستعمل في الطب وتحضير العطر(98)

**خامسًا: شجرة الصمغ الحلو ( ليكدنبار شرقي– الميعة السائلة) Liqidambar Origentalls**

اسمها العلمي ( Liqidambar Origentalls)

وتنتمي إلى فصيلة المشتركات "Wamame Lidaccae"وهي شجرة ذات طبيعة مستديرة، ولها فروع متدلية، وأوراقها كبيرة مترامية، أما نوارتها كراوية، ومعلقة على حوامل بطول عدة سنتيمترات(99)، وتوجد هذه الشجرة في جزيرة "رودس" فقط جنوب شرق تركيا(100)، والشجرة تنتج صمغ حلو يسمى بلسم أو عهبر(101)، ويتم إستخلاص صمغها

---

(92)Hannig, "**Agyptisches Worter Bunch** II, p,580.

(93) أحمد كمال باشا، **الآلئ الدرية فى النبات والأشجار القديمة المصرية، مدرسة الفنون والصنائع**، 1890، ص69- 70.

(94) أحمد كمال باشا، **بغية الطالبين فى علوم وعواند وصنائع وأحوال قدماء المصريين**، ج1، مكتبة مدبولى، د/ت، ص35.

(95) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**، ص334، 335.

(96) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص178.

(97) أحمد كمال باشا، **الآلئ الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية**، ص69- 70.

(98) جورج شحاته قنواتى، **تاريخ الصيدلة والعقاقير فى العهد القديم**، ص178.

(99) Happer, F, Nigel,"**Trees and Shrubs Vielding Gum and Resins in the Ancient Near East"**, Bulletinon Sumerian Agriculture 3, 1987, p, 49.

(100) Steuer,Rebort 50,**Myrhe und Stakte,Arbeitsge Minschaft de Agyptolgen und Afrikanisten in Wien,Vienna,**1933,p,31.

عن طريق عمل ثقب في اللحاء في فصل الربيع ويجمع الصمغ في الخريف، ويتم إستخلاص الصمغ بالماء المغلى ويتم تنقيته حتى يتحول من السائل اللزج الرمادى إلى اللون الأصفر المائل للبنى([102])، واستخدم صمغها في العطور المصرية والتحنيط([103])، وقد عثر على قطعة من خشب الشجرة في أرضية مقبرة توت عنخ آمون بطول(18 سم) أي حوالي 7 بوصات ومقطعها مربع بمقاس 8×10مم، وأطرافها نهايتها على شكل أزميل والطرف الآخر مربع كما في شكل(8)([104])، وذكر "لوكاس" أن الليود كيد أمبار Liqidamber تنمو في آسيا الصغرى واستخدمت في مصر القديمة بسبب البلسان الميعة السائلة التي استخدمت في العطور والتحنيط([105])

**شكل(8) فرع من نبات اللكيدنبار شرقى عثر عليه بمقبرة- توت عنخ آمون**
**فرانك نيجل هيبر، أزهار الفرعون الكنوز النباتية للملك توت عنخ آمون، ص129**

**سادسًا: المحروت الحلتيت الكلخ - gsfn** Ferula, Foetida Regel

الاسم العلمى( Ferula, Foetida Regel ) ، وورد في النصوص gsfn ،والأسافوتيد Asafoetidal تعرف باسم المحروت، ويعرف صمغة بالحلتيت، ويرتفع

---

([101]) Pasman, H.,"Liquidambarl", in Davis p,H**., Flora of Turkey and the East Aegean Islands Vo1**, 4, Un**i**versity Press, Edinburgh, 1972, P265.

(102)Howes,F.N.,"**Vegetable Gums and Resins,Chronica Botanicco** ,Waltham ,MA ,1949,p,264.

(103)Hanbury, Danial,"**on Storak"**, the Pharmaceutical Journal and Transactions, 1856-1857,XVI, 1857, p, 463.

([104]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص128-129.

([105]) الفريد لوكاس،**المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ص703- 704.

مابين (1,5 –2م) يوجد في بلاد فارس " إيران"([106]) ويسمى الحلتيت " الكلخ" وهو نبات خيمي يعرف (Asafetid )الحلتيت([107]) ويستخرج الصمغ من النباتات التي تبلغ من العمر خمس سنوات فأكثر وصمغه كريه الرائحه، ذات مكأنه تجارية عالية([108]) ويحصل على المادة الصمغية الراتنجية عن طريق عمل شقوق في الشجرة ثم تسيل من الشقوق المادة الصمغية والتي تتصف بالمذاق المُر ذو الرائحه الكريهة القوية، واستخدم الصمغ كمضاد للتشنج والهيستيريا وسمي أبو كبير وذكر في الهيروغليفية جسفن ،كما ذكر الكلخ كضماد للعين ([109]) وذكر" سمير يحيى الجمال "أأن الشجرة يشق جذعها ليخرج الصمغ منها كسيل منهرم وأن الحلتيت هو شجرة الكلخ ويطلق عليها في بعض الأحيان أبو كبير([110]) كما استخدم في حالات الربو والآنتفاخ والإلتهاب التشعبى وطرد البلغم وعلاج بعض الحالات العصبية وفي روما القديمة إستعمل الكلخ 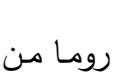 كتابل كما في الحال الآن يستخدم كتوابل كما كان في روما من التوابل المفضلة الثمينة وورد في الأعشاب الأشورية باسم "تياتو أو نوشو" وكان ينمو بجوار بابل ووصف أخصائيون الأعشاب الأقباط هذا الصمغ كأحد مكونات مرهم للعين وفي وصفة آخرى للعين استخدم كمرهم في الوصفة (E355)([111])

---

([106]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص221،

Cooke,M.C.",**Gum,Resins,Oleo-Resins,and Resinous Products in the India Museum**",London,1874, ,p,55.

([107]) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص175.

([108]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص221.

([109]) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص175.

([110]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**،ص328،

Germer, Renate,"**Katalog der Ahagyptische PF Lanzenreste der Berliner Museen,"Otto Harrassowitz**, Wiesbaden, 1988, p,31.

([111]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص221-222،

Chamberlain,D.F.,and Rechinger,K.H.,"**Ferula L.,"in Hedge et A1.,Umbeliferae in Rechinger,Karl Heinz,Flora Iranic,Akademische Drucku** ,Verlagsanstalt,Graz Austria,1987,p,401.

**سابعًا: التنوب الآناضولي الشوح** Ant. Kotshy Carr. 

اسمهاا العلمي (Ant. Kotschy)Crr ووردت في النصوص القديمة  (112) وزيته ورد "ربما"  (113) ووردت في عصر الدولة القديمة بهذا الشكل 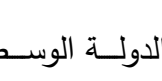 ، وفي عصر الدولة الوسطى وردت 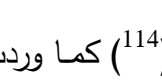 ، وفي العصر اليوناني الروماني  (114) كما وردت أيضًا بهذا الشكل  لدلالة على شجرة التنوب  ، بينما وردت بهذا الشكل  ،  على اعتبار أنها من الأشجار الصنوبرية (115) كما وردت في قاموس "بادج" بعدة أشكال 



للدلالة على خشب التنوب (116)،وسمي زيتها  (117)، وتعتبر الشجرة فصيلة صنوبرية، كانت معروفة جدًا في مصر وإتصفت بالجذوع المستقيمة وكانت الشجرة تنمو في جبل لبنان في سوريا وآسيا الصغرى(118) وهي شجرة كبيرة الحجم باهية المنظر يصل إرتفاعها إلى 30 متراً أى حوالي (100 قدم) لها جذع مستقيم قليل التفرع أما أوراقها تشبه الإبره حادة دائمة الخضرة تنتشر بشكل منتظم على طول الأفرع والمخروط التكاثرى لها يصل إلى حوالي 20 سم (8بوصات) كما أن قشوره تكون كبيرة ومفلطحة لونها بنى محمر واستخدمت الشجرة العش  في التحنيط والجذوع استوردت خاصة المستقيمة لعمل صوارى السفن وكذلك صنع سارية العلم، وصناعة صروح أبراج المعبد الأمامية(119) واعتادت الدولة المصرية القديمة لإستيراده من موطنة سوريا وآسيا الصغرى

---

(112)Gardiner,A., **Egyptian Grammer**,p,558.
(113 )Wb, **IV**,p,118(11).
(114) Wb**, I**,p,228.
(115) Hwb,p,172.
(116) Budge, W., **Egyptian Hieroglyphic Dictionary**,I,p,137.
(117) Hwb,p,172.

(118) **ليزمانكة، التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص129.
(119) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص122.

وما يزال يزرع في لبنان وهومصدر للصمغ الراتنجى وعثر على صمغه في مقابر الدولة القديمة وفي مقبرة " توت عنخ آمون " عثر على إحدى الجرار تحمل بطاقة مسجل عليها صمغ الشوح وما زال به كمية صغيرة منه واستخدم الصمغ في التحنيط أما الخشب فاستخدم في النجارة وزيت الشوح "ربما" وصمغه استخدم في المواد المطهرة للبول كما استخدم فتيل مهبلى من صمغ الشوح لتسهيل الولادة (E 806) وصنع عقار لمعالجة تصلب الأطراف واستخدم أيضًا الصمغ "الوج" الذي ورد في النصوص"sft مع النطرون كمادة منفثة ومسهلة([120]).

ويوجد نص على بردية رقم(3148) والمحفوظة بمتحف اللوفر بباريس والتي ترجع للعصر المتأخر ويذكر النص أن الإله أوزير خرج من " أشجار عش "كما في نص التالي:-

ỉỉ n.k ꜥš pr(w) m Wỉsr

"إنه يأتي إليك بأشجار عش الخارجة من أوزير"([121])

وكان مخروط النبات ينتج صمغ الشوح وفي الشكل (9) صورة توضح مخروط التنوب ذات القشور الكبيرة المفلطحة [(122)].

**شكل (9) مخروط لنبات التنوب الذي ينتج الصمغ الراتنجى وجاء أسفلة "الأش" بمصر القديمة لدلالة على الصمغ**

فرنك نيجل هيبر، أزهار الفرعون الكنور النباتية للمك توت عنخ آمون، ص123.

---

([120]) ليزمانكة ، **التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص129-130.

([121] )Seth,K., **Osiris und Zeder Von Byblos**, ZAS 46,1910,p,71.

([122]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص123.

وجاء تصوير لقطع أشجار الشوح بسوريا بنقش بارز على الجدار الخارجى بقاعة الأساطين بمعبد آمون بالكرنك لالأسرة التاسعة عشر كما في شكل (10)[123]

**شكل (10) نقش بارز على الجدار الخارجى بقاعة الأساطين بمعبد آمون**

**ليزمانكة، التداوى بالأعشاب في مصر القديمة، ص131**

**ثامنًا: شجرة الكندر** (124) nht snṯr

**Boswellia Certeril Oli banum – Frankincense**

اسمها العلمى (Boswellia Certeril Oli banum – Frankincense) (125) وورد في الهيروغليفية سنثر ويعتقد أن الكلمة هي إشتقاق من كلمتي " ستي " و " نثر"  والتي تعني " رائحة الآلهة "و وبالتالي فإن عبارة " عرق الآلهة ورائحتهم "التي تذكر في النصوص هي إشارة إلي الأصماغ البخورية (126) ووردت كلمة سنثر بعدة أشكال منها 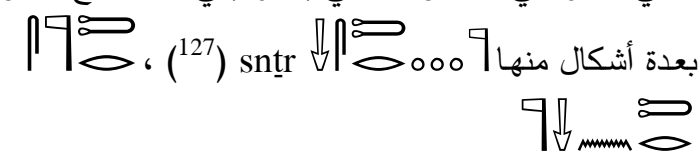 (127) snṯr ،

---

(123) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص131.

(124) Wb,**II**,p,238.

(125) أميرة عبد الخالق، **الدواء وتركيبه فى مصر القديمة**، ص98.

(126) Urk, **IV**, p,874.

(127) FCD, p,234.

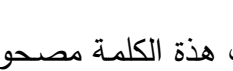 snṯr ([128]) وجاءت هذة الكلمة مصحوبة بمخصصات المباخر التي تأخذ شكل ناقوسة 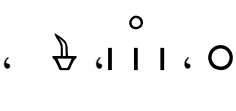 ([129]) وذكر الكندر في النصوص الدولة القديمة بهذا الشكل 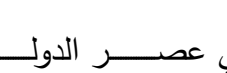 ([130]) وورد في عصر الدولة الوسطى 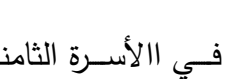 ([131]) وجاء في االأسرة الثامنة عشربهذا الشكل 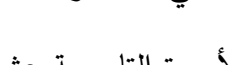 ([132]) وورد في االأسرة التاسعة عشرة ([133]) وفي عصر الدولة الحديثة جاءت كلمة nht مع **snṯr** في نقوش "آمنموبى وآنى" 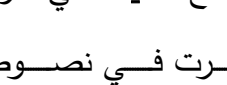 ([134]) وذكرت في نصوص الأهرام 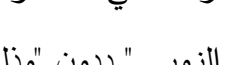 ([135])، بإعتبار أن "سنثر" snṯr هدية من الإله النوبى " ددون "وذلك في التعويذة رقم (1017–1718)

تعويذة الإلة النوبي ددون([136]) :

([137])

sty ddwn ỉr. K ḫwn šmˁ Pr m tȝ šty (ỉ) dỉ f n.k snṯr kȝpw nṯrw ỉm

رائحة الإله " ددون" لك شاب مصر العليا الذي خرج من النوبه لعله يعطيك البخور الذي تبخر به الآلهة([138]).

---

([128]) Hwb, p,784.
([129]) Wb, **IV**, p,181.
([130]) Wb,**IV**.p, 180.
([131]) Wb, **IV**, p, 180.
([132]) Wb,**IV**.p, 180.
([133]) Wb,**IV**.p, 180.
([134]) Wb**IV**.p, 283.
([135]) Wb,**IV**.p, 180.
([136])Loret,V., **la re'sine de terebin the (sonter) chez les Anciens E' gyptiens**,"IFAOLG, (1949) p,1.
([137]) Faulkner,O.,**the Ancient Egyptian Pyramid Texts**, Oxford ,1969,pp,253,1718.
([138]) ماجدة أحمد عبدالله، **البخور والمباخر فى مصر القديمة**،الإسكندرية ،2018، ص9.

والكندر عبارة عن نبات شجيرى منه الإفريقى، ومنه الهندى تسيل من جذعه عصارة لبنية متى تجمدت كونت لباناً وهو الكندر الذي دخنه اليهود ومنه النقي ويعرف باللبان الدكر والنوع الآخر هو الآنثى يدخل ضمن تركيبات المشمعات الزئبقية واللصق ووصف الكندر ضمن دهان مسكن للصداع ومسكن للروماتيزم ومزيل للتجاعيد[139] ولشجرة اللبان عدة أنواع منها "البوزلياساكر" اللبان المقدس، وتنمو في منطقة طفار Donfor, ويسمى اللبان المقدس(Sacter).B والذي يضم الكارتلى (اللبان الدكر) (B.carter) ويوجد في عمان جنوب الجزيرة العربية، والصومال في منطقة القرن الإفريقى وعلى حواف الجبال ([140])

والنوع الثانى اللبان الحبشى(B. Papyrifera) وينتشر بشكل كبير في جبال إثيوبيا الجافة، والنوعين لهم أوراق ريشية مركبة وأزهار بيضاء، بينما اللبان الحبشى (B.Papyrifera) أزهاره وردية لها نورات رخوة، وثمار جنس اللبان عبارة عن كبسولة جافة عكس أنوع البلسان، وجاء ذكر اللبان في يسوع (متى 2-11) و (اللاويين 12-16)

وفي الشكل (11) صورة توضح برعم ورقي من شجرة اللبان عثر عليه في مقبره " توت عنخ آمون" ([141]).

وذكر "لوكس" أن اللبان الدكر 𓏏𓎛𓏏𓆑 ، هو صمغ راتنجي، يوجد على شكل إفرازات صغيرة في هيئة قطرات دمعية ذات لون أسمر فاتح يميل إلى الصفرة ويكون شبه شفاف عندما يكون حديث، أما عند نقله من مكان إلى آخر يكسي نفسة تلقائياً بترابه الناعم الناشئ عن إحتكاك القطع الصمغية ببعضها وبعد ذلك يصبح السطح الخارجي شبه

---

([139]) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص175.
([140]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص81.

([141]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص82.

معتم وذكر "بليني" أن البياض أحد أوصاف نوع جيد من الكندر عرف باللاتينية (Thus) وقد عرف الكندر في العبرية، واليونانية والعربية بمعنى أبيض كاللبن والكندر ينتج من أشجار صغيرة من صنف "Boswellie"

التي توجد في الصومال، وكذلك جنوب بلاد العرب، والنوع الآخر (Commiphora Pedunculata) من بلدة القلابات، وظلت مصر تستورد الكندر حتى أدخل البطالمة زراعته إلى مصر([142]) وذكر " المُر يخي" أن شجرة اللبان 𓏏𓊪𓏏𓆑 من فصيلة ( بوزيليا كارتيرى ) والتي تعرف في الآنجليزية "فرانكسيس"، وفي الألمانية والفرنسية جاء( إنسنس) وفي الإغريقية "لبانوس" والهندية والفارسية جاءت كندر، والمواطن الأصلية للبان الذي نقل منها لآنحاء العالم كافة هي ظفار، وحضرموت، وبلاد المهره، وأرض الصومال خاصة الجزء الشمالي الشرقي منها، وذكر أن المصريين كانت تربطهم علاقات تجارية مع العربية الجنوبية وكان العنصر الأساسى فيها تجارة اللبان 𓏏𓊪𓏏𓆑 ، ويؤكد ذلك المخطوطات التي عثر عليها في مصر والتي تدل على علاقة بين مصر وظفار التي ذكرت "بلاد بونت" في هذه المخطوطات([143]) وذكر المؤلف اليونانى " نيوفراتس" أن الصمغ المجموع في فصل الخريف كان أفضل جودة من الصمغ المجموع في فصل الربيع وقد ذكر" بلينى" موسمي الجمع الخريف وصفة "كارفياثوم" أما فصل الربيع وصفه (أثياثوم)([144]) وفي الشكل(12) صورة توضح الصمغ على ساق شجرة الكندر([145])

([142]) الفريد لوكاس،**المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ص151-152.

([143]) سيف شاهين المُر يخي، **تجارة العطور وصناعتها عند العرب والمسلمين خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين والعاشر الميلادي**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 94، 24، 2006، ص64، 65، 66.

([144]) ميللرموريس، **بصري فى بلاد العرب، مدينة نبطية ورومانية فى الشرق الأدنى**، تعريف شوقى شنعت، الحوليات الآثرية السورية، المجلدان السادس والثلاثون، والسابع والثلاثون، 1987، ص48.

([145]) http//www، Otnhosting. Com/ owhs final / Arabic / frankin cence Tree. Asp .

**شكل(12) صورة الصمغ على شجرة الكندر**

**. Otnhosting. Com/ owhs final / Arabic / frankin cence Tree. http://www Asp)**

وذكر" فرانك" أن حتشبسوت قامت ببعثات على طول البحر الأحمر جلبت منها اللبان، ويرجع أن الصمغ جلب عن طريق البر أو النهر أو النيل، ويستخرج الصمغ من الساق عن طريق إحداث قطوع به فينزل فيتقطر الصمغ على هيئة دموع من الأشجار التي تتقشر ساقها مثل الورق([146]) ومن المحتمل أن الصمغ الموجود بمقبرة" توت عنخ آمون" والذي فحصه "لوكاس" هو الكندر حيث تنبعث منه رائحة ذكية، كما أنه قام بإختباره وكانت النتيجة أنه ذاب في الكحول بنسبة 80%، والماء بنسبة 20%، وقد اطلق "نافيل" على الشجرة المُر سومة على جدار المعبد الجنائزي لحتشبسوت بالدير البحري أنها كندر ومن المحتمل أن حتشبسوت جلبتها من بعثتها على بلاد "بونت"[147] وذكر "سمير الجمال" أن الكندر ذكر في بردية لندن واستخدم في علاج التجاعيد والروماتيزم والصداع([148]) وأثبتت الإكتشافات الآثرية في سبأ الجزيرة العربية وفي مصر وفي حفريات غزة عن وجود علاقات تجارية بين مصر مع هذه الاقطار منذ عام 1500 ق. م وذكر "بليني" أن ، شعب جنوب الجزيرة العربية كان في ذلك الوقت أغنى عنصر بشري عُرف في التاريخ حتى القرن الأخير قبل الميلاد، والقرن الأول الميلادي وترى الباحثة أن أسلوب "بليني" في

---

([146]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص82.

([147]) الفريد لوكاس، **المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ص153.

([148]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**،ص329.

التعبير قد يحمل بعض الشئ من المبالغة ولكن في كلتا الحالات هو إشارة واضحة عن أهمية اللبان والصموغ بشكل عام في ذلك الوقت ومدى تأثيرها على البلاد، وإقتصادها وكذلك مكانتها، وهو يجعلنا أكثر فهما وتفسيراً لقول "هيردوت" أيضًا أن أشجار الصموغ كانت تحرُصها أفاعي مجنحة صغيرة الحجم ومتعددة الألوان وكلهيما في نهاية الأمر مؤشرات على أن هذه الأشجار كانت بمثابة ثروة كبيرة عند البلاد([149])

وفي شكل (13) صورة رجال الملكة حتشبسوت بعد عودتهم من بلاد بونت وهم ينقلون الأشجار ومن ضمنها شجرة اللبان([150])

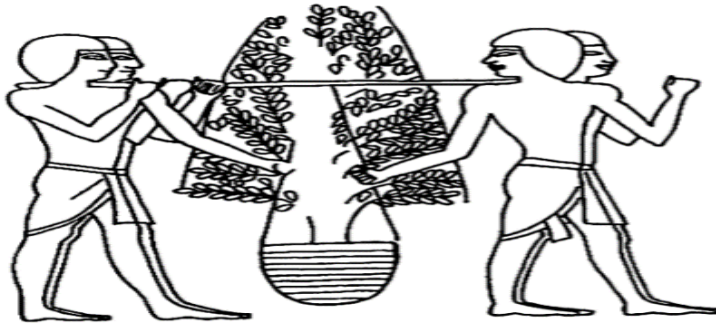

**شكل (13) رجال الملكة حتشبسوت بعد عودتهم من بونت يحملون الأشجار العبيرية – معبد حتشبسوت – الدير البحري**

**ليزمانكة، التداوي بالأعشاب في مصر القديمة، ص194**

وقد أشارت النصوص عن البعثة التي أمر بإرسالها الملك "ساح أورع" من االأسرة الخامسة إلى "بونت" في منتصف الألف الثالثة ق.م إلى هذه البلاد والتي مازالت مشاهدها مصورة على بقايا معبد في أبو قير، كما جاء على حجر "بالرمو" أيضًا نصوص لبعثة إلى "بونت" وذكر فيه المنتجات التي عادت بها الحملة من" بونت" مثل الحيوانات، والأحجار، واللبان، والبخور وزادت صلة المصريين في عهد االأسرة السادسة ببلاد "بونت" بشكل كبير في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد حيث أرسل الملك أمنحوتب مدير خزائنة لإحضار الصمغ ، واللبان، والبخور من "بونت"، وتعد أشهر الرحلات هي رحلة الملكة حتشبسوت، والتي جاءت مصورة على جدران معبد الدير البحرى في طيبة، والتي عادت محملة من بونت

([149]) السيد عبد العزيز سالم، **دراسات فى تاريخ العرب**، ج1، عصر ما قبل الإسلام، الأسكندرية، 1967، ص62.

([150]) ليزمانكة ،**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص149.

ببخور، وعطور، وأخشاب، وحيوانات، وذكر "العليان" أن الحملة عادت من بونت إلى مصر عن طريق "عُمان"([151]) وإرتبط اللبان بالإحتفالات التي كانت تتم في العالم اليوناني والروماني في فترات إزدهار الإمبراطورية الرومانية ومما يدل على ذلك ماذكره "بلوتارخ" أنه تم صب تمثال لثور من اللبان و المُر والمنتجات النادرة الآخرى، كوجبه لضيوف أحد المضيفين النباتيين، الذين كانوا يحتفلون بالفوز الذي حققه في أحد سباقات الخيل، وفي أثناء جنازة "سولاتم" أقيم تمثال بالحجم الكامل "لسولاتم" المتوفي باستخدم خليط من اللبان والقرفة، والتوابل المختلفة الآخرى[152] وهذه الأحداث توضح لنا قيمة اللبان والصمغ بشكل خاص في ذلك الوقت والمواد اللاصقة بشكل عام وأهميتها وإرتفاع قيمتها عند هذه الشعوب في تلك الحقبة الزمنية التي جعلتها هدايا ثمينة تقدم كجوائز ومكأفات في المسابقات وأيضًا لتعبير عن الحب والتقدير كالتمثال الذي أقيم "لسولاتم" من اللبان وهو الأمر الذي يجعلنا نفترض أن قيمة اللبان قد فاقت الذهب في ذلك الوقت والأمر في ثنياه لايمكن أن نتجاهل في طياتة قيمة البلاد التي تنتج الصمغ في ذلك الوقت فبإرتفاع قيمة منتجاتها من الحتم؛ أن ترتفع قيمتها وتزداد سلطتها وثرائها وبالتالي قوتها وهو أمر ذكرته معظم المصادر التاريخية عن قوة البلدان التي تصدر الصمغ في ذلك الوقت.

وقد عرف اللبان برائحتة الذكية التي تبقى عالقة في الإناء والكؤوس الذي توضع فيها مدة طويلة كما أن اللبان قد إستعمل منذ عهد سيدنا سُليمان عليه السلام، وقيل أن رائحته تطرد الشياطين والأرواح الشريرة وحتى عهد قريب فكانت الكثير من ربات المنزل يبخرن به البيت كل مساء خميس([153]).

وفي شبه الجزيرة العربية قديمًا اعتادوا وضع قليل من فصوص الكندر، في قدح من الفخار، صنع خصيصاً لماء الشرب وكان يغطى ويوضع بعد غروب الشمس في المكان المخصص له في المنزل إعتقاداً بأن روح الميت قد تأتى ليلة الخميس لزيارة المكان الذي غادرته وقد تشرب من ذلك القدح كما جارت العادة في مصر القديمة حيث استخدمت النساء اللبان في تعطير المنزل وقاموا أيضًا بمضغه وإرتبط اللبان في الجزيرة العربية

([151]) عبدالله العليان، **العمانيون وتحدى الجغرافيا**، مسقط، وزارة الإعلام، 2006، ص211-212.

([152]) ميلردورس، **بصرى فى بلاد العرب، مدينة نبطية ورومانية فى الشرق الأدنى**، ص48.

([153]) سيف شاهين المُر يخى، **تجارة العطور وصناعتها عند العرب والمسلمين خلال القرنين الثالث و الرابع الهجريين والعاشرالميلادي**، ص66.

ومصر وبعض الأقطار المجاورة بالطقوس الدينية في المعابد([154]) وحتى يومنا هذا ما زالت عادتنا متأثرة بعض الشئ بهذه العادات وترى الباحثة أنا ثمة إرتباط بين التفكير والإعتقاد في أن روح الميت تزور المنزل يوم الخميس وتشرب من الكأس المعطر بالكندر وعادتنا المصرية التي ما زالت حتى اليوم قائمة وهي من العادات والتقاليد الراسخة في عصرنا الحالي وهي العزاء الثاني الذي يقام للمتوفي في الخميس الأول من بعد الوفاة فقد لازم الخميس الأول للمتوفي عزائنا وتبادل الأقارب والمعارف والأهالي واجب العزاء في ذلك اليوم وقد يكون ذلك الأمر عادة متوارثة قديمة لازمت عادتنا المصرية حتى الآن.

**تاسعًا: شجرة المُر** **nht nt ʿntiw**

(Balsamodenron Commiphora)

اسمها العلمى (Balsamodenron Commiphora) [(155)]

وذكرت في اللغة المصرية القديمة nht ntʿnṯiw

وجاءت كلمة nht مع كلمة ʿntiwفي عصر الأسرة الثامنة عشرة بمعنى شجرة المُر التي جلبت من بلاد بونت([156])، ووردت كلمة "عنتيو"في عصر الدولة الحديثة بهذا الأشكال 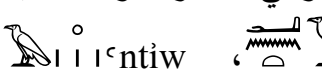 ʿntiw

([157])أما العصر المتأخر فقد جاءت: 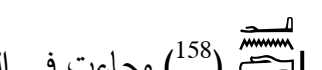 ([158]) وجاءت في العصر اليوناني بهذا الشكل

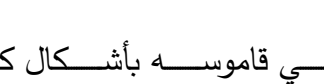 ([159])أما بادج فقد ذكرها في قاموسه بأشكال كثيرة

،

(154) سيف شاهين المُر يخى، **تجارة العطور وصناعتها عند العرب والمسلمين خلال القرنين الثالث و الرابع الهجريين والعاشرالميلادي**، ص66.

([155]) Brown,O., **Compete Herbalist**, I, (India, 2009) ,p,125.
([156]) Wb**, II,** p,283..
([157]) Wb, **I,** p,206.
([158]) Wb**, I,** p,206.
([159]) Wb**, I,p**,206.

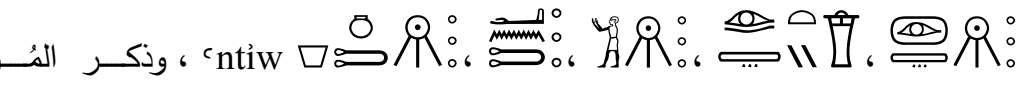
ʿntiw ، وذكر المُر الطازج بهذا الشكل 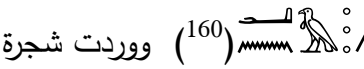
ʿntiw، (160) ووردت شجرة المُر على جدران معبد "حتشبسوت" بالدير البحرى بهذا الشكل (161) وقدجاء المُر باسم آخر باللغة المصرية القديمة فقد ورد في نصوص معبد إدفو  bd " بد"(162)

فقد ذكر النص الآتي :

(163)

bd dd .tw .f r ʿntyw pw

كما أن تأريخ أقدم بعثة لاستيراد مصر للمر والكندر ترجع لعهد الملك "ساحورع" حيث سجل على حجر" بالرمو" (164)

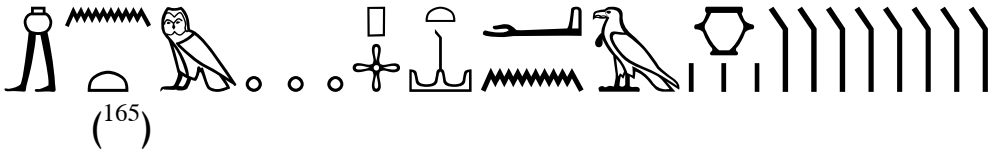
(165)

ỉnt m pwnt ʿntyw 80,00

أحضر من بونت عنتيو(80) مكيال

وذكرت أيضًا (166)

nhwt nt ʿntiw wȝd

أشجار العنتيو الخضراء "الطازج"

---

(160)Budge,w ., **Egyptian Hieroglypic Dictionary**, I, p,15 .

(161)Navile, E.,**the Temple of Deir EL Baheri**, III, (London, 1893) p, 15.

(162) ماجدة أحمد عبدالله،**المباخر والبخور في مصر القديمة** ،ص5.

(163) Loret,v., Lefebvre,G., **Correpodance Devictor Loret Kemii 12**, Revue Dephigiet Darcheology E'gyptiennes el coptes (1952) pp, 25-29.

(164)ماجدة أحمد عبدالله،**المباخر والبخور في مصر القديمة** ،ص6.

(165) Breasteal, J.H, **Ancient Records of Egypt**, I, Chicaga, 19061, p429.

(166) Davies N. De. **The tombs of pwyemre at Thebes**, I, (New York, 1922), XXXII, Urk,**IV**,p ,327(6).

كما كتبت ꜥntiw wꜣd عدة مرات باللون الأحمر([167])، ويبدو أن الجملة تشير إلى nhwt وذكرت أيضًا nt ꜥntiw wꜣd وتعنى أنه تم جلبها خضراء وطازجة وصغيرة لم يتم إقتلاعها من التربة حتى يتمكنوا من زراعتها([168]) وجاء ذكر أشجار العنتيو في بردية "هاريس" حيث تم جلب العنتيو في عصر الملك رمسيس الثالث، حيث يقول النص :

"قدمت لك يا آمون بونت وما بها من عنتيو ليحيط بمعبدك كل صباح وزرعت لك يا "بتاح" أشجار سنثر وأشجار عنتي وفي فنائك العظيم والنبيل في "أنب – سبك"([169])

ويسمى المُر أيضًا مر بطارخ وتخرج منه مادة صمغية راتنجية عرفت تجارياً باسم المُر وينتمى للفصيلة البخورية ([170]) ويصل طول شجرة المُر إلى ما يقرب من (2) م أي حوالي 6 أقدام فوق التلال الصخرية التي يغلب عليها الآنحدار الشديد وتوجد في البلاد الصحراوية ،و الصومال ،واليمن ،وشجرة المُر تتصف بالفروع الشوكية الطويلة البارزة في كل الإتجاهات لذا عرفت بالشجرة الشائكة أما أوراقها تكون صغيرة الحجم بها ثلاث فصوص وزهورها ذات لون أبيض صغيرة الحجم وثمارها تكون مدببة رغم أن الشجرة معظم أيام السنة تبقى هزيلة بلا أوراق أما الساق يتقشر لوحائه طبيعياً إلى أوراق رقيقة تخرج لحاء أخضر سميك يحتوى بداخله على المُر ذات الرائحة العطرة أما صمغ المُر فيستخرج عن طريق ثقب الثيقان والغالب أن حرق المُر كان أقل من اللبان وأن المُر كان يكثر استخدامه كمسحوق وردي.

وفي الشكل (14) صورة تضح نبات المُر كما صو في" مقبرة توت عنخ آمون"([171])

شكل(14) شجرة المُر مصورة على جدران مقبرة" توت عنخ آمون"

فرانك نيجل هيبر ، أزهار الفرعون الكنوز النباتية للمك توت عنخ آمون، ص84

([167]) Lucas, A., **JEA 23,** (1922), pp, 23, 29.
([168]) Dixon, D., **The Tranplation of punt Incense Trees in Egypt,** JEA 55, (1969), p,58.
([169]) Dixon, D., **JEA 55, (**1969) p, 59.
([170]) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص176.
([171]) فرانك نيجل هيبر، **أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون**، ص84.

كما أن أوراق شجرة المُر تأخذ شكل متناثر وعندما يتم شق القشور الخارجية لساقها يفرز سائل صمغي أصفر ثم بعد ذلك يصبح ذات لون أحمر ويتحول إلى قطعة صلبة([172]) ويكون ذكي الرائحة على شكل كتل حمراء ضاربة إلى الصفرة تغطيه طبقة من ترابه الناعم وذكر "جمس بيرستد" أن المُر كان يحصل عليه من بلاد بونت في عهد االأسرة الخامسة ، والحادية عشر، والثامنة عشرة ،والعشرين، والخامسة والعشرون وذكر أيضًا أن الأشجار المُر سومة على جدران معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري هي أشجار المُر التي كانت إلى مصر من بلاد العرب الجنوبية بالطريق الثانى للتجارة حتى جنوب بلاد الشام وفلسطين([173]) وعرف المُر بالمصرية "أهم–وعنتا–وعنتيو–وعنثيو، وجلب من "بونت"([174])، ولاتزال جذوره موجودة بحديقة معبد حتشبسوت بالدير البحرى وبالأقصر، وقد جاء ضمن مرهم لعلاج الحمرة والروماتيزم وكمضاد للعين، ولإزالة رائحة العرق وذكر "لوكاس" أن المُر يفرز صمغ راتنجي في هيئة قطرات متجمدة، وحصل عليه في الأسرات الخامسة، والحادية عشرة، والثامنة عشرة، وذلك وفقاً للمصادر التي ذكرته، كما ذكر أنه استخدم في صناعة العطور([175])

### عاشرًا:شجرة اللبلاب Convulvulus Scammonia I:

الاسم العلمي **Convulvulus Scammonia I**

وجاءت في اللغة المصرية القديمة 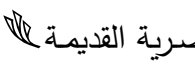 "أيوريت" وهي نبات شجيري ملتف يصل طوله إلى (4) أو (5) أمتار أما أزهاره كبيرة لونها أصفر مائل للحمرة تأخذ شكل قمعي وأوراقه تكون ذات شكل قلبي وفي بعض الأوقات تكون مفصصه بها بعض النقوش ووصف "نيوافراسطوس" جذوع النبات بأنها تحمل صمغاً يسمي بصمغ البلاب وذكر أنه يستخدم في الطب واستخدم الأقباط عصارة اللبلاب كماده مسهلة (ch74and76 ) وجذور النبات تحتوي على العصارة الصمغية([176]) وذكر"حسن كمال" أن اللبلاب

---

([172]) Brown,O, PH., **Compete Herbalist**, I, (India, 2009) ,p,125.

([173]) حسن عبد الرحمن وآخرون، **الزراعة المصرية القديمة**، ص226.

([174]) بلاد "بونت" هو إسم عام يُطلق على المنطقة القريبة من باب المندب والتي تضم كلا الشاطئين الأسيوي وكذلك الإفريقى، أى منطقة الجنوب، للمزيد ، انظر، رمضان عبده على، **"بونت" تا- نثر وأثر منتجاتها فى الحياه اليومية فى مصر القديمة**، منذ أقدم العصور – حتى العصر البطلمى الرومانى (دراسة نقدية)، مجلة المستقبل والتاريخ ، 1999، ص93.

([175]) سمير يحى الجمال، **تاريخ الطب والصيدلة المصرية القديمة فى العصر الفرعونى**،ص331.

([176]) ليزمانكة ، **التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**، ص200.

 نبات يتسلق الشجر ويسمى"Dolichoslablab" ، ويطلق عليه عاشق الشجر وحبل المساكين، وعرف عند العرب بالبقلة الباردة، وثماره سوداء ذات سرة بيضاء اللون أما ثمرته تكون سوداء وهذا هو المميز لها عن حبوب اللوبيا والفاصوليا حيث تكون بيضاء ذات سرة سوداء وعرفت بالمصرية القديمة "ايوريت" وذكر حسن كمال أن "يونكر" قال أن اللبلاب  استعمل لعلاج الشرج ضمن حقنة شرجية لإلتهاب الشرج([177])

([177]) حسن كمال، **الطب المصري القديم**، ص176.

# قـائـمـة الـمـصـادر و الـمُـر اجع

**أولًا: المراجع العربية والمعربة:-**


-أحمد كمال باشا، الآلئ الدرية فى النبات والأشجار القديمة المصرية، مدرسة الفنون والصنائع، 1890.

-أحمد كمال باشا، بغية الطالبين فى علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين، ج1، مكتبة مدبولى، د/ت.

-أميرة عبد الخالق، الدواء وتركيبة الدواء فى مصر القديمة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا (2016).

-حسن عبد الرحمن خطاب وآخرون، الزراعة المصرية القديمة (القاهرة، 2004).

-حسن كمال، الطب المصري القديم ، (القاهرة، 1998).

-رمضان عبده على، "بونت" تا- نثر وأثر منتجاتها فى الحياه اليومية فى مصر القديمة، منذ أقدم العصور – حتى العصر البطلمى الرومانى (دراسة نقدية)، مجلة المستقبل والتاريخ ، 1999.

-سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج2، القاهرة 1992

-سمير يحى الجمال، تاريخ الطب والصيدلة المصرية فى العصر الفرعونى، سلسلة تاريخ المصريين،ج1، القاهرة، 1994.

-سهام السيد عيسى، تغريد السيد عيسى ، شجرة السنط في مصر القديمة، الإتحاد العام للآثريين العرب2، 2019.

-السيد عبد العزيز سالم، دراسات فى تاريخ العرب، ج1، عصر ما قبل الإسلام، الأسكندرية، 1967.

-سيف شاهين المُر يخي، تجارة العطور وصناعتها عند العرب والمسلمين خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين والعاشر الميلادي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 94، 24، 2006.

-عبدالله العليان، العمانيون وتحدى الجغرافيا، مسقط، وزارة الإعلام، 2006.

-فاطمة عباس المعمورى، سعد سلمان فهد، شجرة الطرفاء فى ضوء الكتابات المسمارية،مجلة آثار الرافدين ج2، مجلد6، 2021.

-فرانك نيجل هيبر، أزهار الفرعون الكنوز النباتية لتوت عنخ آمون، ترجمة نادر أنيس محمد، مراجعة كمال مغيث، القاهرة، 2019.
-الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكي إسكندر، محمد زكريا غنيم، القاهرة، 1991.
-ليزمانكة ، التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة، ترجمة أحمد زهير أمين ( القاهرة – 1993).
-ماجدة أحمد عبدالله، البخور والمباخر فى مصر القديمة،الإسكندرية ،2018.
-محمد راشد حماد، نجارة الآثاث فى مصر القديمة، القاهرة، 2009.
-محمد عبد الحميد الشيمى، العطور ومعامل العطور فى مصر القديمة (من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)، ترجمة ماهر جويجاتى، القاهرة، 2005.
-محمد على أحمد، الزراعة أيام الفراعنة، دار المعارف (القاهرة، 2007) ص111–112.
-مروة السعيد،الآلوان في مصر الفرعونية، القاهرة، 2021.
-ميللرموريس، بصري فى بلاد العرب، مدينة نبطية ورومانية فى الشرق الأدنى، تعريف شوقى شنعت، الحوليات الآثرية السورية، المجلدان السادس والثلاثون، والسابع والثلاثون، 1987.
-هالة نايل بركات، دليل النباتات فى مصر القديمة ،(القاهرة،2002).
-وجدى رمضان ،أضواء على شجرة الخلد وجذورها التاريخية، مجلة الإتحاد العام للآثريين العرب ، العدد15، 2012.
-وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين ،القاهرة، 1970.

## ثانيًا المراجع الأجنبية :-


-Breasteal, J.H, Ancient Records of Egypt, I, Chicaga, 1906.
-Brown,O, PH., Compete Herbalist, I, (India, 2009).
-Brown,O., Compete Herbalist, I, (India, 2009.
-Budge, W., Egyptian Hieroglyphic Dictionary, (London, 1290).
-Buhl,M.L.,the Goddesses of the Egyptian Tree Cult, JNES, VOI.6, NO.2 (Apr, 1947).
-Chamberlain,D.F.,and Rechinger,K.H.,"Ferula L.,"in Hedge et A1.,Umbeliferae in Rechinger,Karl Heinz,Flora Iranic,Akademische Drucku ,Verlagsanstalt,Graz Austria,1987.
-Cooke,M.C.",Gum,Resins,Oleo-Resins,and Resinous Products in the India Museum",London,1874.
-Davies N. De. The tombs of pwyemre at Thebes, I, (New York, 1922).
-Davies, N., Gardiner, A., Ancient Egyptian Paintings, III, Chicago, 1936.
-Dixon, D., The Tranplation of punt Incense Trees in Egypt, JEA 55, (1969).
-Edel,E.,das Akazienhaus und Seine Rolle in den Begrabnisritien des Alten Agyptens ,Berlin ,1970.
- Faulkner, the Ancient Egyptian coffin Texts ,Volum II Spells 355-787,England ,1977.
-Faulkner,O.,the Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford ,1969.
-Gardiner, A.H,"Egyptian Grammar, Oxford, 1957.
-Germer, Renate,"Katalog der Ahagyptische PF Lanzenreste der Berliner Museen,"Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1988.
-Goodlicke, H., Metropoiitan Museum ,Reused Blocks from the Pyramids of Amenemhet at List ,VOII,XX,1971.
-Hanbury, Danial,"on Storak", the Pharmaceutical Journal and Transactions, 1856-1857,XVI, 1857.
-Happer, F, Nigel,"Trees and Shrubs Vielding Gum and Resins in the Ancient Near East", Bulletinon Sumerian Agriculture 3, 1987.
-Howes,F.N.,"Vegetable Gums and Resins,Chronica Botanicco ,Waltham ,MA ,1949.
-Lichthim,M.,Anchient Egyptian Literature,I,University of California ,1975.
-Loret,V., la re'sine de terebin the (sonter) chez les Anciens E' gyptiens,"IFAOLG, (1949).
-Loret,v., Lefebvre,G., Correpodance Devictor Loret Kemii 12, Revue Dephigiet Darcheology E'gyptiennes el coptes (1952) .
-Manniche, L., "An Ancient Egyptian Herbal," (London, 1989) 16, Wilknson, A., the Garden in Ancient Egypt," London, 1989.
-Navile, E.,the Temple of Deir EL Baheri, III, (London, 1893).
-New Berry, p, Beni Hassan, I, London, 1893.
-Pasman, H.,"Liquidambarl", in Davis p,H., Flora of Turkey and the East Aegean Islands Vo1, 4, University Press, Edinburgh, 1972.
-prisse,A., Histore de Le Art Egyptien, de apre's Les Monuments, depuis Les Temps Recule's Jusqu a' La Domination Romaine, (paris, 1878).
-Scott,t. L., Invasive Plant Medicine, the Ecologkal Benefits and Heling Abilies of invasivasive, United States, Vermont, 2010.
-Seth,K., Osiris und Zeder Von Byblos, ZAS 46,1910.

-Steuer,Rebort 50,Myrhe und Stakte,Arbeitsge Minschaft de Agyptolgen und Afrikanisten in Wien,Vienna,1933.

**ثالثًا المواقع الإلكترونية:-**

-http‹//www. Otnhosting. Com/ owhs final / Arabic / frankin cence Tree. Asp)
-http‹//WWW.Marfa.Org/W/Index.Php?GUM-Astragalus&oldid=1199837